

الصحيفة الصادقية

[80] له: يا محمد هلك من أولاد فاطمة عليها السلام مقدار مائة أو يزيدون (1) وقد بقي سيدهم، وإمامهم، فقال له محمد: " من ذلك ؟. " " جعفر بن محمد الصادق. " فعدله محمد عن فكرته، وقال له: " يا أمير المؤمنين إنه رجل أنحلته العبادة، واشتغل بال عن طلب الملك والخلافة.. " فنهره المنصور، وقال له: " علمت أنك تقول: بإمامته، ولكن الملك عقيم، وقد آليت على نفسي إن لا أمسي عشيتي هذه، أو أفرغ منه. ". ودعا أحد جلاديه، وأمره بقتل الامام عليه السلام إذا حضر عنده، ثم أحضر الامام عليه السلام، وقد احتجب، وتسليح بهذا الدعاء الشريف، الذي هو من ذخائر أدعية أئمة أهل البيت عليهم السلام، فصرفه عنه كيده، وأنجاه منه، وهذا نصه: " لا إله إلا الله أبدا حقا، لا إله إلا الله إيمانا وصدقا، لا إله إلا الله تلطفا ورفقا، لا إله إلا الله حقا حقا، لا إله إلا الله، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله. أعيد نفسي وشعري، وبشري، وديني، وأهلي ومالي وولدي، وذريتي، ودنياي، وجميع من أمره يعينني، من شر كل من يؤذيني، أعيد نفسي، وجميع ما رزقني ربي، وما أغلقت عليه أبوابي، وأحاطت _____ (1) ان هذا العدد من السادة العلويين قد سفك دماءهم طاغية بني العباس المنصور الدوانيقي. [*]
